

فيديو #٠١ ماذا لو كان معنا يونس عليه السلام ؟ تدبر الآيات ٦٢-٠٣ من

سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الخاطرة العاشرة من سلسلة ماذا لو كان معنا نبي الله يونس وهي المقطع العاشر من مقاطع سلسلة حذر التجول على على يوتيوب اسمها مقاطع حذر - [00:00:01](#)

تجول النهاردة احنا هنبدأ من الاية ستة وعشرين باذن الله. في سورة يونس. احب افكر الاخوة والاخوات انهم يقوموا بسرعة يجيبوا آآ مصحف عشان نبدأ ان شاء الله نتدبر مع بعض - [00:00:30](#)

التنبية ده بيفكرني زمان كان فيه برامج اسمها برامج محو الامية وكان في الاول دايمآ الراجل يقول ايه هات ورقة وقلم ومراية ما اعرفش ايه المراية دي بس يعني ايه قوموا هاتوا آآ المصحف يالا - [00:00:48](#)

اه هنبدأ ان شاء الله من الاية ستة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [00:01:04](#)

للذين احسنوا يعني المحسنين اللي كانوا على الاحسان طب ما هو الاحسان النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا ان الاحسان هو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك - [00:01:26](#)

يعني تكون درجة ايمانك بالله كأنك تراه يصبح الله سبحانه وتعالى بالنسبة لك حقيقة هو ليه اصلا ربنا احنا ما بنشوفوش؟ ليه ما بنحسش برنا بالحواس الخمسة بتاعتنا؟ ليه ما حدش مننا بيسمع ربنا - [00:01:48](#)

او بيقدر يلمس ربنا او بيقدر يشوف ربنا او ليه لو ربنا سبحانه وتعالى ظهر لنا وبقي محسوس بالحواس الخمسة هيستوي ايماني بايمان حضرتك وايمان حضرتك بايمان النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص احنا متأكدين من وجوده وحاسينه. لكن احنا هنا اصلا في اختبار والاختبار هو اختبار للايمان. مؤمن بوجوده - [00:02:09](#)

ولا لأ من خلال ايه من خلال اثاره في الارض. لكنك مش مش هتشعر به بحواسك الخمسة الاحسان هو اعلى درجة من الايمان واعلى من الاسلام. وهو انك تعبد الله كأنك تراه تكون - [00:02:36](#)

وصلت لدرجة من اليقين انك انك كانك شايفه كانك بتشعر برنا بحواسك وهناك تفسير اخر لها ان يكون قلبك حاضر في العبادة كانك ترى الله ده بيفكرنا بالطريقة اللي احنا بنصلي بها - [00:02:54](#)

احنا بنقف نصلي ازاي بدون خشوع ومخنا في كل حاجة تانية الا ربنا لو ربنا اتاح للانسان انه يطلع على قلوب الناس. والحاجات اللي الناس بتفكر فيها اساء الصلاة. هتبص كده على صلاة الجماعة تلاقي - [00:03:17](#)

ده بيبيع عربيته. وده بيبيع بيته. وده بيشترى شاليه في الساحل الشمالي. وده بيفكر في الدكتوراه اللي عايز يعملها. وده بيفكر في الفلوس اللي عايز يجمعها. مش معقول اذا مسألة الخشوع دي تقودني اني بسرعة جدا اكلمكم عن - [00:03:35](#)

روح الصلاة درس في سلسلة التربية الايمانية البلاء ليست على اليوتيوب شائل اسمها اه سلسلة التربية الايمانية من مسجد يوسف الصحابي. هتلاقوا الدرس تقريبا رقم ستة اسمه روح الصلاة الدرس ده بيعلمك ازاي تستحضر الخشوع وتستحضر عظمة الله بحيس انك تتلذذ بالصلاة - [00:03:54](#)

خلاص؟ طيب نكمل للذين احسنوا الحسنى اتفق المفسرون على انها الجنة وزيادة وهو مش بس هيخشوا الجنة لأ وكمان هيكشف

الحجاب اللي بينهم وبين الله فينظرون الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:21

وممكن يكون معناها ان الحسنة مضاعفة لهم الحسنى قصاد كل حسنة عملوها هياخدوا الحسنة وزيادة مضاعفة الواحدة بعشرة الى سبعمائة ضعف. والله يضاعف لمن يشاء مم كمل ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة - 00:04:43

في الجنة لن يكون على وجوه الناس لا تعب ولا اجهاد انت تعبتي في الدنيا ووقفت صليت بالليل واجهدت نفسك في العبادة واجهدت نفسك في الجهاد واجهدت نفسك في الصيام واجهدت نفسك فيه مساعدة الناس واجدت نفسك في التطوع في مكافحة الفيروس -

00:05:09

آآ التعب والاجهاد اللي كان في الدنيا ده او الزلة الزل اللي اتزلناه من الطاغية اللي عذب وسجن وزرم ده مش هيكون موجود بقى في الجامعة. خلاص اولئك اصحاب الجنة هم فيها - 00:05:36

خالدون الاية اللي بعدها الاية سبعة وعشرين. والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها. وترهقهم فيلما ما لهم من الله من عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمًا. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ناخذها حطة حطة. والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها. السيئة - 00:05:54

الحسنة كانت جزاءها الحسنة الحسنى وزيادة مضاعفة. لك انت السيئة بتاعتك بسيئة. شف كرم ربنا وبعدين وترهقهم ذلة وخاصة الناس اللي زلت الناس خاصة اللي تكبروا عن عبادة الله خاصة اللي تكبروا على عباد الله - 00:06:27

واللي كانوا فاكرين أنفسهم اعلى وارقى والبيت واغنى من الاخرين ما لهم من الله من عاص. دول بقى هيكون ترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم في الدنيا كانوا فاكرين جيوشهم هتعصمهم. وكانوا فاكرين كاميرات المراقبة هتحميهم وتعاصمهم. وكانوا فاكرين

الاقمار - 00:06:56

صناعية هتعصمهم. وكانوا فاكرين ثرواتهم ودهبهم ودولاراتهم هتعصمهم. لكن كل ده ما عرفش يحميه ولا يعصمهم في الدنيا من مخلوق صغير لا يرى بالعين المجردة. فين الساتليطات بتاعتكم فين الكاميرات اللي بتشوف بالليل واجهزة الرؤية الليلية ما جبتوش ليه - 00:07:27

وفي الاخرة ما حدش هيعصمهم برضو. ما لهم من الله من عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمًا. يعني وجوههم ستظلم تبقى مضلمة زي الليل المظلم. وشف بقى التصوير الفني اللي في الاية - 00:07:52

الليل عبارة عن زمان مش مكان الليل زمان مش حاجة فيزيكا ربنا جعله شيه محسوس وقطعه قطعا من الليل. ولبسه للوجوه كمان القرآن عنده قدرة على تحريك ما لا يتحرك. مش بس - 00:08:16

انه يجعل الشيه المعنوي شيه محسوس وكمان يحركه لذك انا انصحكم بقراءة كتابين من اروع ما يمكن. هيعلموكم ازاى تتدبروا القرآن بالاضافة لدورة مفاتيح التدبر. يعني لازم تتفرجوا على دورة مفاتيح التدبر - 00:08:46

فين هي؟ على البتاع بتاعة تخش تعمل سبسكرياب عليها مفاتيح التدبر. تتفرج عليها وتقرأ كتابين التصوير الفني في القرآن عند قرآن روعة ومن مشاهد يوم القيامة الاتنين دول بتوع سيد قطب رحمة الله عليه - 00:09:06

بيفتح عينك على جمال التصوير في القرآن. ازاى القرآن بيعطي صور لاشياء اصلا ما لهاش صورة اصلا مش محسوسة زي مسلا سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب كان يكفي ربنا يقول سنرعب الذين كفروا - 00:09:38

ده معناها لكن وقعها لما ربنا يخلي الرعب وهو شعور معنوي مش محسوس. ويجعله شيه محسوس. ثم يحركه ويقول سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب وقع وقع الكلمة دي غير سنرعبهم خالص - 00:09:59

الرعب اللي هو الشعور مش فيزيكال مش محسوس خلاه شيه ملموس وكمان حركه مختلف عن سنرعبه. الكتابين دول هيفتحوا عينيك على مواطن الجمال لان سيد قطب اصلا كان كاتب مسرحي له مسرحيات - 00:10:26

نجيب محفوظ كان قال عليه ان هو كان بيعتبره آآ مسله الاعلى. في في الكتابة المسرحية. فالكتابين دول طبعا موجودين بي دي اف على الانترنت من اهم ما يمكن عشان بيعاملوك ازاى تتخيل - 00:10:43

بيخلي كل اية بما يذكر فيها زي مسلا لو اية مسلا بتذكر مسلا السماوات والارض والليل والنهار والشمس والقمر دول كلهم وكأنهم

ممسلين واقفين على خشبة مسرح بيمسلو بيمسلو لك الاية الاية بتتحرك - [00:10:57](#)

خلونا نكمل اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ايه ده سانية واحدة بقى احنا مش سمعنا الكلمة دي قبل كده في الاية السابقة؟ لأ

الايام السابقة كانت اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [00:11:15](#)

شفت بقى هنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. الثانية كانت اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون خلينا نعمل ايه نحط الايتين

جنب بعض ونقارنهم. تعال نمسك الاية ستة وعشرين وسبعة وعشرين مع بعض - [00:11:33](#)

للذين احسنوا الحسنى وزيادة. اول الاية ستة وعشرين الاية سبعة وعشرين والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها يبقي دول اللي

احسنوا دول اللي كسبوا السيئات تقول لهم الحسنى والزيادة ودول - [00:11:50](#)

جزاء سيئة بمثلها ستة وعشرين ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة الاية سبعة وعشرين وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما

اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً شفت من اللاتنين - [00:12:11](#)

دول ولا تعب ولا ذلة ودول وجوههم عليها ذلة وتعب ومضلمة زي ما تكون الليل متقطع ولا بسين وشوش من الليل اولئك اصحاب

الجنة وفيها خالدون. لا سبعة وعشرين اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. لسه النهاردة واحد باعت لي بيقول لي طيب يعني لو

واحد كفر مسلا - [00:12:38](#)

السلام يبقي خالد في النار يعني يقعد على طول كده للابد في النار لمجرد انه كفر يعني طب انت ليه ما اعترضتش على ان واحد

بيخش الجنة برضه خالدا فيها - [00:13:01](#)

مع ان هو عمل حاجات كويسة مسلا ستين سبعين سنة يعني اشمعنى دي اللي مضايقاك؟ ودي مش شايفها خير. يعني انك تخش

الجنة للابد. لكن مش فير انك تخش النار للابد. يا حبيبي - [00:13:12](#)

الفرصة متاحة في اللاتنين القضية قضية انت عارف الكلام ده في القانون من قبل العمل. ازا العقوبة حتى لو قاسية وشديدة لكنها

عادلة انت عارف من الاول الاية ثمانية وعشرين - [00:13:26](#)

ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاء هاؤم ما كنتم ايانا تعبدون. تعال بقى

نشوف. ويوم نحشرهم جميعاً. انا طول عمري كنت فاهم - [00:13:42](#)

ان جميعاً دي معناها الذين اشركوا وشركاؤهم اللي هم الالهة اللي عبدوهم. لكن طلع لأ لما حطيت الايتين اللي قبلها جنب بعض الاية

اللي بتتكلم عن اصحاب الجنة واصحاب النار - [00:14:04](#)

لقيت ان الاية اللي بعدهم لما بتقول ويوم نحشرهم جميعاً يعني اصحاب الجنة واصحاب النار ربنا بيقول ولما هنجيب النوعين بقى

دول اصحاب الجنة واصحاب النار ويوم نحشرهم جميعاً والحشر يا جماعة - [00:14:20](#)

مش معناه ناس محشورة يعني واقفة في مكان زحمة مش صحيح كمل. احنا انسوا كلمة حشر عندنا بتاعتنا بتاعة بتاع في اللغة

العامية الحشر هو خروج مجموعة كبيرة من مكان الى مكان اخر - [00:14:37](#)

فكلمة حشر كلمة هو فعل متحرك مش فعل استاتيكي مش فعل ثابت اقول لكم على حاجة عارفين الترجمة بتاعة القرآن. آآ الجديدة

بتاعة مؤسسة جسور اهي دي. دي عارفين سورة الحشر مترجمينها ايه - [00:14:56](#)

بالانجليزي اللي اللي عارف الترجمة بتاعة الانجيل بالانجليزي. سفر الخروج. الخروج اكسيدس احسن ترجمة لكلمة حش هي

اكسيدس المهم ويوم نحشرهم جميعاً. تخيل بقى المنزر والطائفتين جايين اصحاب الجنة واصحاب النار كله جاي مع بعضه -

[00:15:18](#)

ثم نقول للذين اشركوا حصل التفات ناحية ناس بس منهم. فئة معينة منهم اصحاب النردس الذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم

اقفوا عندكم الزموا مكانكم الله! اومال اصحاب الجنة هيعملوا ايه - [00:15:44](#)

فكرني بناس آآ كانوا كاتبين قريب على الفيسبوك نفسك ايه في الجنة واحد يقول لك نفسي في قصور واللي بيقول لك نفسي في

فواكه واللي يقول لك نفسي في فلوس. واللي يقول لك نفسي مش عارف ايه. واحد قال لك انا عايز بلكونة بتطل على النار -

[00:16:04](#)

اتفرج على اللي بهدلونا. هو كده. ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركائكم اصحاب الجنة هيتفرجوا آآ ثم نقول للذين اشركوا آآ كله بقى كل المجرمين بقى - [00:16:23](#)

آآ مكانكم انتم وشركائكم. ربنا هيجيبهم هم والالهة اللي عبدوها مجموعة هبل تعالوا مكانكم اقف مكانك. مجموعة بوزة مكانكم اقفوا هنا. مجموعة المسيح عليه الصلاة والسلام مكانكم اقفوا هنا. مجموعة الدولار - [00:16:46](#)

مكانكم هنا. مجموعة السلطة اللي كانوا بيعبدوا السلطان بيعبدوا القوة والحكومة الحاكم المنقلب والحاكم المجرم مكانكم هنا.

مجموعة العلم الناس اللي كانوا بيعبدوا السانيس وفاكرين السانيس اله. يقدر يعمل كل حاجة. مكانكم هنا - [00:17:05](#)

كل من اشرك بالله سيأتي هو واللي اشركه مع الله شركاؤكم ييجوا بقى فزيلنا بينهم. يعني كل مجموعة هتتفضل عن الثانية

وهيتفصلوا عن اللي اشركوه بالله اللي عبدوه ايا كان هو مين بقى بوذا المسيح ايا كان هو مين - [00:17:25](#)

وهييجي قصادهم الاله اللي هم عبدوه من دون الله ده ويقفوا قصاد بعض وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون كل من عبد من دون

الله هيتبرأ من اللي عبدوه ويقول لهم انا ما كنتش متصف بالصفات اللي انتم وصفتوني بها دي - [00:17:50](#)

ففي حقيقة الامر انتم ما كنتوش بتعبدوني انا ما كنتم ايانا تعبدون. انا ما ليش دعوة يا رب بهم دول. الاصنام مسلا قالوا عنها ايه؟ ما

نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:18:12](#)

لا يطلع ولا يقربوهم لا زلف ولا حاجة. هم ما كانوش بيعبدوهم في الحقيقة المسيح مسلا عليه الصلاة والسلام قالوا عنه ان هو الله.

وقالوا عنه انه ابن الله. وقالوا عنه ان هو الديان الذي سيدين العالم - [00:18:26](#)

ان هو اللي هيفدي المؤمنين به من النار بنقول لهم ايه ما كنتم ايانا تعبدون. مش انا. ما كنت انتم تخيلتم اله بصفات معينة وعبدتوه

فانا بريء منكم بصوا بقى للتبرؤ في الاية اللي جاية - [00:18:40](#)

فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم الالهة اللي اتعبدت من دون الله دي هتقف تقول للي عبدوهم فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم. ان كنا عن

عبادتكم لغافلين. احنا مش مسئولين عن العبادة اللي عبدتوها لنا دي ما عبدتوها لناش واحنا موجودين في وسطيتكم. ما لناش دعوة

بكم. لكنك اعرف انكم هتتعبدوني. بوزا هيقول - [00:18:59](#)

بوزيين مين قال لكم تعبدوني ما كنتش اعرف انكم هتعملوا كده. ما حدش قال انكم تعبدوني. المسيح في سورة المائدة واذ قال الله

يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - [00:19:27](#)

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته. يعني لو انا كنت قلت كده انت كنت عرفت تعلم ما في

نفسى ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب - [00:19:46](#)

ما قلت لهم الا ما امرتني به لاحز لهجة السيد المسيح لهجة عبد بيتذل لسيدته مش اله خالص دي مش لهجة اله ما قلت لهم الا ما

امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم - [00:20:05](#)

وكنتم وكنتم يعني وكنتم انا وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم. انا كنت شايف بيعملوا ايه طول ما انا في وسطيتهم فلما توفيتني ولما

اخذتني كنت كنت انت كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيه شهيد - [00:20:27](#)

اللي هي هنا في الاية تسعة وعشرين ان كنا عن عبادتكم لغافلين. انا ما اعرفش هم عملوا ايه بعديا. انا انا غافل عما عملوه بعديا انتم

عملتم الكلام ده من ورانا ما حدش كان يعرف انكم هتعملوا كده. ده معناه الاية تسعناشر - [00:20:47](#)

طيب هنالك تبنو كل نفس ما اسلفت. وردوا الى الله مولاهم الحق. وذل عنهم ما كانوا يفترون هنالك يعني في هذا المقام وفي هذه

اللحظة وفي هذا المكان الجميل هنا انه هنالك ظرف يستخدم للزمان والمكان - [00:21:04](#)

فمعناه في هذه اللحظة وفي هذا المكان يعني في هذا المقام في هذا المقام هنالك كل نفس ما اسلفت. ما اسلفت يعني اللي عملته في

السالف. زمان. اللي عملتوه في الدنيا - [00:21:29](#)

يعني هتختبر هيبان نتيجة الاختبار بتاع اعمالها هيزهر لكل واحد فينا كل نفس. نتيجة اللي عمله نتيجة عبادته لله او عبادته لغير الله
نتيجة عدله او نتيجة زلمه نتيجة ذنوبه او نتيجة اعماله الصالحة - [00:21:47](#)

ده معنى تبدو كل نفس ما استغار. هيبان نتيجة اختبار الاعمال دي هيبان نتيجتها ايه. هناك قراءة للاخوان حمزة والكيژائي الامام
حمزة والامام الكسائي ومعهم الامام خلف دول ثلاث قراءات حمزة والكسائي وخلف - [00:22:11](#)

بيقروها هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت. يعني كل نفس هتقف تقرا صحيفة اعمالها. اهل الجنة بيقروا صحائفهم المشرفة.
اللي كلها اعمال خير واهل النار بيقروا صحائفهم اللي زي وشهم - [00:22:28](#)

وفضيحة وبعدين وردوا الى الله مولاهم الحق كله راجع انا لله وانا اليه راجعون وردوا الى الله مولاهم الحق مولاهم هو المولى. مولاك
يعني مالك يا عبد الله مالك يا امة الله. انت عبد انت امة - [00:22:49](#)

لله مولاك حافظك رازقك. حتى وانت داخل الحوت يا يونس هو مولاك لم يتركك تولاك. الهكم التوبة ثم قبل التوبة منك حتى وانت
داخل بيتك بقى لك عشر تيام وشعرك عمال يطول مش عارف هتخلق ازاي. ولسه ما حدش عارف هنطول قد ايه. استشعر بقى
عبوديتك - [00:23:13](#)

لله زي ما يونس استشعر عبوديته لله من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. عاوز ترتقي لفوق نزل نفسك لتحت مع الله. حتى تقترب
من الله اللي عاوز ماء لابد ان يقترب من مصدر الماء - [00:23:40](#)

كي يشرب الماء ويعطي الماء للآخرين مش هينفع تشرب ولا تشرب الناس وانت بعيد كلا لا تطعه واسجد واقترب. لا بد ان تقترب من
الله. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اقرب ما يكون العبد - [00:24:03](#)

الى ربه وهو ساجد انت بتسجد يعني بتحط مناخيرك وجهتك علامات الكرامة والشرف والعزة في الارض لله عشان يعيش الزكر ما
تتزلزل لحد ابداء. اللي يزل نفسه لله ما يتزلزل لحد ثاني - [00:24:23](#)

واللي واللي ما يزل نفسه لله يتزل لكل حد ثاني يزل الحاكم. يزل زوج. يتزل زوجة. يتزل. هيتزل مدير يتزل تريد العزة فلله العزة
جميعا لكن هتزل نفسك بقى لرئيس او لملك او لغني - [00:24:43](#)

تبقى ضلالة الطريق لانك رحت للضعيف اللي زيك بالزبط. اللي خايف من الفيروس زيك بالزبط تعالوا بقى نتوقف عند هذا الحد.
وبكرة نكمل ان شاء الله. وتعالوا النهاردة نسمع مع بعض نشيد لمنشد رائع. انا بحبه جدا. اسمه عمار صرصر - [00:25:09](#)

اتعرفت عليه السنة دي واحنا بنصور آآ برنامج سواعد الايقاء اللي هيتزاع في رمضان هشغل لكم نسخة آآ بدون موسيقى من نشيد
اسمه سوى الله. من اروع ما يمكن. اسمعوا معي - [00:25:29](#)

الله ما لا الله الله غاب في ظلمتي ذنبي زحزحي الحجب فقال نظرة في العمر حاسبين نظرة في العمر حسبي حسبي تجعل الميت
حيا كنت في الباب وحيدا حاشا تربيني طريقا - [00:25:46](#)

كنت في الباب وحيدا. حاشا ترميني طليدا من يالو كان سعيدا فيك ما كان سعيدا فيك ما كان الله الله الله انا والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. نشوفكم بكرة ان شاء الله ان كنا من اهل الدنيا. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:28:25](#)